

الأغاني

حدثنا عوانة بن الحكم وأبو يعقوب الثقفي أن الوليد بن يزيد بن عبد الملك قال لأصحابه ذات ليلة أي بيت قالته العرب أغزل فقال بعضهم قول جميل .
(يموتُ الهوى مذَّي إذا ما لَقَيْتُهَا ... وَيَحْيا إذا فارقتُها فيعودُ) .
وقال آخر قول عمر بن أبي ربيعة .
(كَأَنَّني حينَ أُمْسِي لا تُكَلِّمُنِي ... ذُو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي ما ليس موجودا) .
فقال الوليد حسبك وإي هذا .
أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الحميد عن شيخ من أهلته عن أبي الحارث مولى هشام بن الوليد بن المغيرة قال وهو الذي يقول فيه عمر بن أبي ربيعة .
(يا أبا الحارثِ قلبي طائرٌ ... فَأَتَمِرُ أَمَرَ رَشِيدٍ مُؤْتَمِنٌ) .
قال شهدت عمر بن أبي ربيعة وجميل بن عبد الله بن معمر العذري وقد اجتمعا بالأبطح فأنشد جميل قصيدته التي يقول فيها